[177] أو يكون استعارة تمثيلية لبيان أن الله تعالى خلق الاجزاء الارضية والترابية بحيث يلتصق بعضها ببعض، ولا يكون ثقل الجميع على الاسافل فتنهدم سريعا. 2 - المحاسن: عن علي بن أسباط، عن داود البرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى " وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " قال: نقض الجدر تسبيحها (1). الكافي: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن ابن أسباط مثله، إلا أن فيه: تنقض الجدر (2). 3 - المحاسن: عن ابن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله عزوجل " وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " قال: نقض الجدر تسبيحها ! قلت: نقض الجدر تسبيحها ؟ ! قال: نعم (3). 4 - العياشي: عن أبي الصلاح، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " وإن من شئ إلا يسبح بحمده " قال: كل شئ يسبح بحمده، وإنا لنرى أن تنقض الجدار هو تسبيحها. ومنه: في رواية الحسين بن سعيد عنه عليه السلام مثله. 5 - ومنه: عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله " وإن من شئ إلا يسبح بحمده " قال: إنا نرى أن تنقض الحيطان تسبيحها. 6 - ومنه: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام أنه دخل عليه رجل فقال له: فداك أبي وامي، إني أجد الله يقول في كتابه " وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " فقال: هو كما قال، فقال له: أتسبح الشجرة اليابسة ؟ فقال: نعم، أما سمعت خشب البيت تنقض ؟ وذلك تسبيحه، فسبحان الله على كل حال.

_____

(1) المحاسن: 623. (2) الكافي: ج 6، ص 531. (3) المحاسن: 623.

_____